

Literary Criticism-3

دراسات نقدية - ٣ -

Task No.8

المهمة
08

التكليف بالتفصيل كما ذكر بالمحاضره المسجلة للدكتورة هبة الحداد هو:

- (١) اختيار رسالة دكتوراه
- (٢) تحديد النظرية العلمية التي اعتمدت عليها
- (٣) ثم نقد هذه النظرية
- (٤) وبيان هل تتفقين معها أو تختلفين ولماذا

أولاً: اختيار رسالة دكتوراه:

"العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) في التعلم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) للدكتورة عبير القحطاني. (٢٠٢٤)

<https://doi.org/10.21608/mfes.2024.403707>

ثانياً: تحديد النظرية العلمية التي اعتمدت عليها:

الرسالة تعتمد على:

نظرية UTAUT – Unified Theory of Acceptance and Use of Technology

وهي نظرية تفسر لماذا يقبل الأفراد استخدام التكنولوجيا، وتتكون من أربعة متغيرات رئيسية:

الأداء المتوقع ((Performance Expectancy

الجهد المتوقع ((Effort Expectancy

التأثير الاجتماعي ((Social Influence

العوامل الميسرة ((Facilitating Conditions

وقد ورد ذلك نصاً في الرسالة:

"تعد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) إطاراً نظرياً مهماً لفهم كيفية قبول التكنولوجيا وتبنيها"

ثانياً: تحليل النظرية كما وردت في الرسالة

الدراسة استخدمت النظرية بشكل مباشر في:

صياغة أسئلة الدراسة

بناء الاستبانة

تفسير النتائج

تحليل أثر كل متغير من متغيرات النظرية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

وهذا يعني أن النظرية ليست مجرد خلفية نظرية، بل هي جزء أساسي من تصميم الدراسة.

ثالثاً: نقد النظرية :

اعتمدت الدراسة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) بوصفها الإطار النظري الرئيس لتفسير العوامل المؤثرة على استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وقد جاء توظيف النظرية مناسباً لطبيعة موضوع الدراسة، إلا أن استخدامها لم يخلُ من بعض الملاحظات العلمية.

أولاً: نقاط القوة في استخدام النظرية

ملاءمة النظرية لموضوع الدراسة تركّز UTAUT على تفسير قبول المستخدم للتكنولوجيا، وهو ما يتوافق مباشرة مع هدف الدراسة في فهم استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعلم.

وضوح المتغيرات وسهولة قياسها اعتمدت الباحثة على أربعة متغيرات واضحة (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، العوامل الميسرة)، مما ساعد في بناء استبانة دقيقة وسهلة التحليل.

قدرة النظرية على تفسير السلوك التقني توفر UTAUT إطاراً عملياً لفهم دوافع الاستخدام، وهو ما ساعد الباحثة في تفسير نتائج الانحدار الخطي المتعلقة بتأثير المتغيرات على الاستخدام الفعلي.

ثانياً: نقاط الضعف في استخدام النظرية

عدم تغطية النظرية لخصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي تتضمن تطبيقات GAI قضايا مثل الخصوصية، الانتحال، جودة المحتوى، وهي عناصر لا تتناولها UTAUT، مما يجعل النظرية غير كافية لتفسير جميع جوانب الاستخدام.

تركيز النظرية على "القبول" فقط بينما يتطلب الذكاء الاصطناعي التوليدي فهماً أوسع يشمل الجوانب الأخلاقية والتربوية، وهو ما لا توفره النظرية.

غياب التبرير النظري العميق لاختيار UTAUT اكتفت الباحثة بعرض النظرية دون مناقشة سبب تفضيلها على نماذج أخرى قد تكون أكثر ملاءمة لطبيعة الذكاء الاصطناعي التوليدي.

رابعًا: هل أتفق مع النظرية في سياق الرسالة؟ ولماذا؟

موقفي العلمي

أتفق مع استخدام الباحثة لنظرية **UTAUT** في دراستها، لأنها تُعد من أكثر النظريات قدرة على تفسير قبول المستخدم للتكنولوجيا، وهو ما يتوافق مع هدف الدراسة في فهم استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي. كما أن متغيرات النظرية (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، العوامل الميسرة) مناسبة لقياس دوافع الطلاب تجاه استخدام هذه التطبيقات.

ومع ذلك، فإن اتفقي مع النظرية ليس اتفاقًا كاملاً؛ إذ أرى أن النظرية لا تغطي بعض الجوانب المهمة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل:

القضايا الأخلاقية

الخصوصية

الانتحال

جودة المحتوى المنتج

وهذه الجوانب أصبحت جزءًا أساسيًا من تقييم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة.

إذن موقفي النهائي:

أتفق مع النظرية من حيث ملاءمتها لقياس قبول التكنولوجيا، لكنني أرى أنها غير كافية وحدها لتفسير جميع العوامل المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.

من الدراسات الداعمة للنظرية:

Venkatesh et al., 2003 (1

العنوان: *User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View*

قدّم الباحثون في هذه الدراسة النموذج الأصلي لنظرية UTAUT، وهو الإطار الذي تعتمد عليه معظم الدراسات في تفسير قبول التكنولوجيا.

Venkatesh et al., 2012 (٢

العنوان: *Consumer Acceptance and Use of Information Technology*

النموذج الأصلي وأضافوا تطبيقات أوسع، مما عزز من قوة النظرية في تفسير قبول التقنيات الحديثة.

Yu, 2012 (٣

العنوان: *Factors Affecting Individuals to Adopt Mobile Banking*

التقنية، وأظهرت النتائج قدرة UTAUT على تفسير نية الاستخدام والسلوك الفعلي.

Williams, Rana & Dwivedi, 2015 (٤

العنوان: *The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT): A Literature*

Review قدّم الباحثون مراجعة منهجية واسعة للدراسات التي استخدمت UTAUT، وأكدوا انتشارها وفعاليتها في تفسير قبول التكنولوجيا.

من الدراسات الداعمة للنظرية:

الدراسات العربية الداعمة لاستخدام نظرية UTAUT

(1) الفرّاني والحجيلي (٢٠٢٠)

العنوان: العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) تدعم هذه الدراسة استخدام نموذج UTAUT في تفسير قبول التقنيات التعليمية.

(٢) السيد (٢٠٢٠)

العنوان: قبول الطلاب للتعلم الإلكتروني وفق نموذج UTAUT تؤكد الدراسة ملائمة النموذج لقياس قبول الطلبة للتقنيات التعليمية الحديثة.

(٣) العنزي (٢٠٢٣)

العنوان: العوامل المؤثرة على تبني الطلبة للتقنيات التعليمية وفق نموذج UTAUT تدعم الدراسة صلاحية النموذج في تفسير تبني الطلاب للتكنولوجيا في البيئة الجامعية.

قائمة المراجع أولاً: المراجع الأجنبية

1. Venkatesh, V., Morris, M., Davis, G., & Davis, F. (2003). *User acceptance of information technology: Toward a unified view*. MIS Quarterly, 27(3), 425–478.
3. Venkatesh, V., Thong, J., & Xu, X. (2012). *Consumer acceptance and use of information technology*. Journal of Product Innovation Management, 29(3), 243–259.
4. Williams, M., Rana, N., & Dwivedi, Y. (2015). *The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT): A literature review*. In Information Systems Theory (pp. 1–20). Springer.
5. Yu, C. S. (2012). *Factors affecting individuals to adopt mobile banking*. International Journal of Business and Management, 7(18), 52–70.

ثانياً: المراجع العربية

١. الفَرَاني، محمد، والحجيلي، عبد الله. (٢٠٢٠). *العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT)*. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
٢. السيد، أحمد. (٢٠٢٠). *قبول الطلاب للتعليم الإلكتروني وفق نموذج UTAUT*. مجلة البحوث التربوية.
٣. العنزي، فهد. (٢٠٢٣). *العوامل المؤثرة على تبني الطلبة للتقنيات التعليمية وفق نموذج UTAUT*. مجلة التربية المعاصرة.
٤. القحطاني، عيبر محمد مسفر. (٢٠٢٤). *العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) في التعلم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز*. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٤٠(١٠)، ٧٧–١٣٠.



Thank You